التربية الإسلامية - الأولى باك علوم

التزكية (القرآن الكريم) 2-1 : سورة يوسف من الآية 21 إلى الآية 34

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- النص القرآني
II- معاني الألفاظ والعبارات
III- معاني الآيات
IV- القيم والعبر المستنبطة
4-1/ القيم المستنبطة
4-2/ دروس وعبر

I- النص القرآني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿21﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿22﴾ وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ۖ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ۖ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿23﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ ۚ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ ۚ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿24﴾ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ۚ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿25﴾ قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي ۖ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿26﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿27﴾ فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿28﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا ۚ وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ ۖ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿29﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿30﴾ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿31﴾ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿32﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿33﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿34﴾

II- معاني الألفاظ والعبارات

- أكرمي مثواه : اعتني به وبمحل إقامته
- مكنا ليوسف : جعلنا له مكانة رفيعة
- الله غالب على أمره : مُدبر لكل شيء بمشيئته
- بلغ أشده : أصبحت له قوة بدنية وعقلية
- راودته : دعته للفاحشة
- هيت لك : هلُمّ وأقبل
- ربي أحسن مثواي : سيدي أكرمني
- همت به : أكرهته على الفاحشة
- رأى برهان ربه : رأى من ربه ما يصرفه عنها
- المخلصين : المختارين
- قدت قميصه من دبر : قطعته من الخلف
- شهد شاهد من أهلها : رضيع أنطقه الله تعالى
- شغفها حبا : وصل الحب إلى شغاف (غلاف) قلبها
- أعتدت لهن متكأ : أعدت الوسائد وهيأت الطعام والفاكهة
- أكبرنه : قدرنه وعظّمنه لجماله الفتان
- استعصم : امتنع عن ارتكاب الفاحشة
- أصْب إليهن : أستجب لطلبهن

III- معاني الآيات

الآيتان 21 و22

شراء عزيز مصر ليوسف عليه السلام، وأمره لزوجته العناية به واتخاذه ولدا بالتبني.

الآيات من 23 إلى 25

مراودة امرأة العزيز ليوسف عليه السلام، بإرغامه على الفاحشة، وامتناعه عن تلبية رغبتها.

الآيات من 26 إلى 29

اتهام زوجة العزيز ليوسف عليه السلام، بإكراهها على الفاحشة، وإنطاق الله تعالى للرضيع ببراءته.

الآيات من 30 إلى 32

انتشار خبر مراودة امرأة العزيز ليوسف عليه السلام بين نساء المدينة، ومحاولة إقناعهن لتبرير تصرفها.

الآيتان 33 و34

لجوء يوسف عليه السلام إلى ربه ليصرف عنه كيد النسوة، وتفضيله عقوبة السجن عن معصية الله تعالى.

IV- القيم والعبر المستنبطة

4-1/ القيم المستنبطة

قَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ

- القيم المستنبطة : إكرام الأطفال والإحسان إليهم

وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ

- القيم المستنبطة : الصبر - التمكين لأهل العلم والإيمان

وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ

- القيم المستنبطة : اليقين في تدبير الله - الرضا بالقضاء والقدر

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ۖ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ
وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ
قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ

- القيم المستنبطة : العفة والحياء - الاستعصام من الوقوع في الفاحشة - اللجوء إلى الله عند الشدائد

4-2/ دروس وعبر

- عصمة الله لأنبيائه ورسله من ارتكاب الفواحش.
- لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.
- التحلي بخلقَي العفة والحياء اقتداء بالرسل والأنبياء.
- الوفاء بين الزوجين ضامن لتماسك الأسرة.